## موضوع تعبير عن التسامح والعفو للصف الخامس الابتدائي

يُعتبر موضوع التسامح والعفو من المواضيع المهمة والتي يجب أخذها بعين الاعتبار في مختلف المراحل الدراسية، والتأكيد على ضرورة تحلّي المرء بها ونبذ العنف والتعصّب في المجتمعات، لما في ذلك من آثار إيجابية وفوائد عديدة يعود بها ذلك الخلق الحسن على الفرد والمجتمع، فالتسامح ليس مجرد موقف، وإنّما يعني الاحترام والقبول والتقدير للثقافات والأفكار المختلفة، وعبر التالي سنتناول موضوع تعبير عن التسامح والعفو للصف الخامس الابتدائي، مبيّنين من خلاله أهمية التسامح وآثاره الإيجابية:

### المقدمة

يُعرف التسامح على أنّه من أفضل الأخلاق وأجلّها، ويعني التساهل والعفو في أمر يخص الفرد دون إجبار، والتهاون في رد الإساءة، واللطف واللين في المعاملة، واحترام الآخرين على اختلاف أعراقهم ودياناتهم، وبالتسامح تسمو الأرواح وترتفع قدرًا عند الله -سبحانه وتعالى-، وهي من أعظم الصفات التي حثّ عليها الدين الإسلامي، وجعل الله جزائها مرهونًا لديه، حيثُ قال تعالى في كتابه العزيز: {فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}.

### العرض

وقد ورد في العديد من الآيات القرآنية الكريمة عظيم فضل التسامح، ومكانته الجميلة عند الله سبحانه وتعالى، فالعفو من صفات الله عزّ وجلّ، وما أجمل أن يتحلّى الإنسان بإحدى صفات الخالق، وما أروع أن يكون الإنسان عنصرًا فعّالًا في المجتمع، يرى في نفسه الشخص القادر على تغيير المجتمع وتطويره، وذلك من خلال امتلاكه حرية التعبير والإبداع، فمتى ما كان الأفراد متسامحين ظهر المجتمع خاليًا من الأحقاد والبغضاء، متميّزًا بقوته وصلاح أحواله، فضلًا عن كون التسامح يُكسب الإنسان رضا الله ويمنحه الشعور بالطمأنينة والراحة، وكما قال الشافعي:

لما عفوتُ ولم أحقدْ على أحد \*\*\* أرحتُ نفسي من هَمِّ العداواتِ  
إِنّي أُحَيِّ عدوي عند رؤيتِه \*\*\* لأدفعَ الشرّ عنّي بالتّحياتِ

والتسامح يكون من خلال إراحة القلب من زرع الحقد والكراهية فيه، وجعل النسيان والعفو الركيزة التي يعتمد عليها الفرد ليرتاح قلبه ويهدأ فكره، وبالتالي يشعر بالطمأنينة والأمان، وعندها سينام قرير العين، نقي الذهن، تاركًا حقه إلى الله سبحانه وتعالى ليأخذه من ظالمه، أو يتجاوز عن المسيء له من الآخرين، ابتغاء مرضاة الله لأنّ الله يحبّ العافين عن الناس.

### الخاتمة

وفي الختام لا بدّ من التنويه على ضرورة التّحلي بخلق التسامح والعفو، وذلك عملًا بما أمر به الله سبحانه وتعالى، وأوصى به الرسول الكريم -عليه أفضل الصلاة والتسليم-، فالتسامح زينة الفضائل التي يجب أن يتحلّى بها العبد المسلم.